: صُيّـَم ألا تراه قال : إنهم شبّـَهوا باب صُوّم بباب عصيّ فقلبه بعضهم . ومثله قولهم في جُوّـَع : جُيّـَع قال : .

(بادرتُ طَبْختها لرهط جُيّـَعِ ...) .

وأنشدوا : .

(لولا الإله ما سَكّـَنا خَضّـَما ... ولا ظلِلنا بالمَشَاء قُيّـَما) .

وعليه ما أنشده محمد بن حبيب من قوله : .

(بُرَيذينة بَلّـَ البراذينُ ثَغْرَها ... وقد شربتْ من آخِر الصيف أُيّـَلا) .

أجازوا فيه أن يكون أراد : جمع لبن آئل أي خاثر من قولهم : آل اللبن يئول إذا خَثَر فقلبت العين حملا على قلب اللام كما تقدّم .

ومن الجِوار في المتصل قول جرير : .

(لحبّ المؤقِدان إليّـَ مؤسى ...) .

وقد ذكرنا أنه تصورّ الضمة - لمجاورتها الواو - إنها كأنها فيها فهمزها كما تهمز في أَدْؤُرٍ والنؤَور ونحو ذلك